



يوم الخميس 19 شباط، استقبل وزير الأشغال العامة والنقل، معالي الأستاذ فايز رسامني، رئيسة جمعية "تراث طرابلس-لبنان" الدكتورة جمانة شهال تدمري، لبحث مشروعين رئيسيين تدعمهما الجمعية.

وقد ركز اللقاء بشكل أساسي على ملف محطة قطار طرابلس، التي تواصل الجمعية جهودها لتصنيفها والحفاظ عليها وتعزيز قيمتها، بهدف صون ما تبقى منها ومنع أي محاولات محتملة للتخريب أو السرقة أو التلف. فمنذ عام 2015، تعمل الجمعية على إدراج هذه المحطة ضمن القائمة الوطنية للتراث، باعتبارها شاهدة على قرن من الازدهار الاقتصادي والاجتماعي. وكانت هذه المحطة أيضًا محطة نهاية خط الشرق السريع (Orient Express)، أحد أكثر خطوط السكك الحديدية شهرة وأهمية في التاريخ، وما تزال شاهدة بصمت على عصر كان السفر فيه وعدًا بالثقافة والأناقة والحدائق.

كما تناول اللقاء المشروع الخاص بتطوير وإعادة تأهيل جزيرة عبد الوهاب، حيث قامت الجمعية، بالتعاون مع وزارة الأشغال العامة، خلال صيف 2025 بأعمال صيانة وترميم وإعادة تأهيل، ما حول الجزيرة إلى مكان شبيه بالجنة. للأسف، منذ آب 2025، بقيت الجزيرة مغلقة بأقفال، في انتظار مشاريع موثوقة تحمي بيئتها. وقد تم الاتفاق على وضع كراسة شروط من قبل الوزارة لضمان تنفيذ مشروع تنمية مستدامة وصديق للبيئة.

تأتي هذه الزيارة في إطار حوار مؤسسي يهدف إلى تعزيز التعاون مع السلطات العامة والمضي قدمًا في هذه المبادرات خدمة للتراث والتنمية المستدامة في طرابلس.



وفي سياق متصل بتعزيز الشراكة مع الوزارات، التقت رئيسة جمعية "تراث طرابلس-لبنان"، الدكتورة جمانة شهال تدمري، يوم الاثنين 16 شباط مع معالي الوزيرة حنين السيد، وزيرة الشؤون الاجتماعية.

وقد ركز هذا اللقاء الثاني بشكل أساسي على مشروع يهدف إلى تطوير الحرف اليدوية في طرابلس كوسيلة للاندماج المهني، والتمكين الاجتماعي، وتعزيز التراث غير المادي للمدينة. وقد أكدت المناقشات أهمية دعم الحرفيين المحليين وهيكلية هذا القطاع لخلق فرص مستدامة للنساء والشباب والعائلات. كما تناول اللقاء الوضع المقلق للمباني التي انهارت مؤخرًا في طرابلس، وآليات الدعم والمساعدة المخصصة للعائلات المتضررة. وأكدت تدمري على ضرورة التنسيق الوثيق بين المؤسسات العامة والمجتمع المدني لضمان تقديم المساعدة السريعة والفعالة للمتضررين.

إن هذا اللقاء يعكس دينامية تعاون بناءة تهدف إلى الجمع بين العمل الاجتماعي، وصون التراث، وتعزيز التنمية المحلية.